

الأحاديث المعللة في الصلاة/ الدرس 31 الشيخ عبدالعزيز الطريفي

عبدالعزيز الطريفي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آل واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد نكمل الاحاديث المعللة في الصلاة واول احاديث - 00:00:00

هو حديث الحسن ابن علي ابى طالب عليه رضوان الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علمه ما يدعوه في قنوته في قنوت الوتر فيقول اللهم اهدنى فيمن هديت وعافني فيمن عافيت - 00:00:40

وتولنى فيمن توليت الحديث. هذا الحديث رواه الامام احمد وابو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه من حديث ابى اسحاق عن بريد ابى مريم عن ابى الحوراء عن الحسن ابن علي عن رسول الله صلى الله عليه - 00:01:00 وسلم. وهذا الحديث معلول بعده علل منها علل متنية ومنها علل اسنادية. من هذه العلل الاسنادية ان هذا الحديث قد تفرد به بذكر الوتر فيه تفرد به بذكر الوتر فيه ابو اسحاق - 00:01:20

يرويه عن بريدة ابى مريم عن ابى الحوراء عن الحسن ابن علي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد تفرد بذكر الوتر فيه ابو اسحاق. رواه عن بريد. وخالفه في ذلك شعبة ابن الحجاج كما رواه الامام احمد والدارمي في سننه - 00:01:40

وكذلك رواه ابن خزيمة والطبراني من حديث شعبة بن الحجاج عن بريد بن ابى مريم عن ابى الحوراء عن الحسن ابن علي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث بتمامه ولم يذكر فيه الوتر. وانما ذكر في - 00:02:00

القنوت وهذا الحديث تفرد بذكر الوتر فيه كما تقدم ابو اسحاق وابو اسحاق هو مما يتحفظ العلماء في تفرداته في الاحكام. خاصة وقد وصف بالتنديس بتحفظ العلماء ايضا في بعض مروياته التي يرويها ولا يصرح فيها بالسماع. فكيف وقد خالقه في ذلك من هو اوثق منه - 00:02:20

وهو شعبة بن الحجاج. ومما يشكل عند البعض ان هذا الحديث بذكر الوتر قد جاء في بعض طرقه في حديث شعبة بن الحجاج عن بريد عن ابى الحوراء عن الحسن بن علي فذكر الوتر فيه. هنا لدينا مسألة في هذا - 00:02:50

ال الحديث وهذه المسألة هي قنوت الوتر. المترجح انه لم يثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام ام قنوت في وتره؟ لم يثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام قنوت في وتره. واما قنوت نازلة - 00:03:10

الانسان في سجوده وغير ذلك فهذا يسمى قنوتا يسمى دعاء وهو ثابت عن النبي عليه الصلاة والسلام في مواضع متعددة جاء في هذا الحديث لفظة متر جاء في هذا الحديث لفظة الوتر وبهذا استدل بعض العلماء على مشروعية قنوت الوتر ان يقنت الانسان في وتره - 00:03:30

في قيام الليل في قيام الليل. تفرد بذكر الوتر فيه ابو اسحاق كما تقدم خالقه في ذلك شعبة فذكر القنوت وما ذكر الوتر. فذكر القنوت عموما وما ذكر الوتر. مما يدل على ان هذا الدعاء الصواب فيه العموم. لكن جاء في بعض الوجوه عن شعبة - 00:03:50

الحجاج كما رواه الطبراني وغيره. في في بعض الطرق عن شعبة ذكر الوتر ولكن ذكر الوتر عن شعبة بن الحجاج منكر. ذكر الوتر عن شعبة بن الحجاج منكر. ووجه النكارة ان شعبة بن الحجاج من يأخذ عنه - 00:04:10

كبار ويعتنون بحديثه ويعتنتون بحديثه ولو كان ذكر الوتر عنده ما تركه الائمة. ما تركه الائمة فاحاديث شعبة الحجاج معروفة ومشهورة وثم ايضا لم يروي هذا الحديث او هذه الرواية اصحاب السنن ولا مسند الامام احمد ولا الامام احمد رحمة الله في كتابه المسند عن شعبة ابن الحجاج مما - 00:04:30

على ان هذه الرواية من كرة. جاء عند الطبراني ما يتابع فيه ما يتابع فيه ابو اسحاق في روايته عن بريد بذكر الوتر فيه. رواه
الطبراني من حديث العلاء بن صالح عن بريد فذكر الوتر فيه. وجاء - 00:04:50

ايضا من وجه اخر عند الطبراني من حديث العلاء ابن صالح عن بريد به ولم يذكر الوتر مما دل مما يدل على ان على ان الاضطراب
يتحمل ان يكون من ابي اسحاق او يكون ممن دونه او يكون ممن من دونه وذلك كحال بريد او كحال ابي - 00:05:10

حوراء وابو الحوراء هو ربيعة بن شيبان. وهو من مستور الحال. وهو من مستور الحال. وليس من الرواية الكبار وليس من الرواية الكبار
الذين يحملون يحملون الائمة المفاريد التي يأتون بها والصواب في هذا الحديث ان - 00:05:30

انه صحيح بغير ذكر الوتر وذكر الوتر فيه غير محفوظ. وذكر الوتر فيه غير غير محفوظ وذلك لما تقدم من علل واما ما
يتعلق في امر المتن انه جاء في المتن قال علمي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:50

قنوت الوتر. هذا فيه تعليم لمن؟ للحسن بن علي. الحسن بن علي توفي النبي صلى الله عليه وسلم وعمر الحسن ابن علي ثمان سنين.
وهذا الامر دين. هذا الامر دين. لا يختص - 00:06:10

البيت ولا يختص بأحد دونه. وهل يسوغ ان النبي صلى الله عليه وسلم يخص شيئاً من الدين شيئاً عمره ثمان سنوات ويدع
الشيخ ويدع الشيوخ كابي بكر وعمر وعثمان ويدع ازواجه ايضاً. ويعلم صبي - 00:06:30

مثل مثل هذا. هذا من مواضع النكارة ايضاً. من مواضع النكارة على سبيل الدعاء على سبيل العموم فهذا فهذا من الامور التي
يقبلها النقاد من الامور التي يقبلها النقاد ولا ينكرونها ولا ولا ينكرونها - 00:06:50

وذلك ان معاني معاني الدعاء يحتاج اليه الصبي لانه لا يدرك لا يدرك تراكيب العبارات ولا ادراك المعاني وال الاولى فيها ولا يدرك ونحو
ذلك ثم ايضاً ان المعاني التي وردت في هذا الحديث بطلب الهدایة وكذلك العافية. جاءت في احاديث في الصحيح. جاءت في
احاديث في - 00:07:10

هي من دعاء النبي عليه الصلوة والسلام وتعلمه كما في قول النبي عليه الصلوة والسلام لعلي ابن ابي طالب قال قل اللهم اهدني
وسددني وتذكر بالهدایة هدایة الطريق وبالسداد سداد السهم. وغير ذلك من كذلك عافني فيمن عافيت. اسأل الله اسأل الله العفو
والعافية. وغير ذلك من المعاني. فالدعاء من جهة المعنى - 00:07:30

ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم. اما جعله وتخسيصه في ابواب الوتر. فهذا فهذا مزيد مزيد حكم يرجع في ذلك ويرجع في هذا
الى الثبوت يرجع في هذا الى الى الثبوت. اذا تقرر لدينا ان الحديث - 00:07:50

معلوم بتفرد ابي اسحاق وكذلك مخالفة شعبة لابي اسحاق وشعبة اوثق منه شعبة اوثق اوثق من ابي وهو امام امام حافظ. وكذلك
ايضاً فان ابا الحوراء من المستورين فان ابا الحوران من المستورين. وكذلك - 00:08:10

ما يتعلق بالمتن في قوله علمي وال الاولى بالتعليم غيره. الاولى بالتعليم بالتعليم غيره. من العلل ايضاً وهي علة خامسة انه لم يثبت
عن النبي صلى الله عليه وسلم من فعله او من قوله شيء في ابواب قنوت الوتر في ابواب قنوت الوتر ثمة احاديث يأتي -
00:08:30

الكلام عليها باذن الله باذن الله تعالى. ولهذا يقول العلماء انه لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث مسند في قنوت الوتر نص
على هذا ابن خزيمة رحمة الله في كتابه الصحيح ونص على هذا ونص على هذا ايضاً ابن عبد البر رحمة الله قال - 00:08:50
لا يسع النبي صلى الله عليه وسلم في قنوت الوتر حديث مسند. العلة السادسة انه ثبت عن شعبة بن الحجاج الفتيا
بخلافه انه لا انه لا يقنت في الوتر انه لا يقنت انه لا يقنت في الوتر ولو - 00:09:10

وكان هذا الامر ثابتنا عند شعبة كما جاء في بعض الوجوه عنه فانه اولى الناس بالاتباع فهو من اهل السنة والاتباع
والاقتداء ولهذا نقول ان دعاء القنوت في صلاة الوتر لم يثبت عن النبي عليه الصلوة والسلام مرفوعاً. العلة السابعة في -
00:09:30

هذا انه لم يثبت ايضاً عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم قنعوا في الوتر في غير

قال والحاديـث الـوارـدة المـوقـوفـة في قـنـوتـ الـوـتـرـ انـماـ هيـ انـماـ هيـ انـماـ هيـ انـماـ هيـ فيـ رـمـضـانـ 00:09:50

وـجـاءـ هـذـاـ وـجـاءـ هـذـاـ عنـ جـمـاعـةـ جـاءـ عنـ عـمـرـ بـنـ الـخـطـابـ جـاءـ عنـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ مـسـعـودـ فيـ قـنـوتـهـمـ فيـ قـنـوتـهـمـ فيـ الـوـتـرـ فيـ اـخـرـ فيـ الـنـصـ النـصـ الـاـخـرـ فـيـ النـصـ الـاـخـرـ الـاـخـرـ مـنـ رـمـضـانـ وـهـذـهـ عـلـلـ وـاحـدـهـ يـعـلـ مـثـلـ هـذـهـ الـلـفـظـةـ. يـعـلـ مـثـلـ هـذـهـ الـلـفـظـةـ. وـلـوـ كـانـ

00:10:10

منفردا جاء ولو لم يخالفوا شعبية في ذلك لاحترز العلماء من تصحيح هذه الزيادة ولهذا نقول
ان ذكر الوتر في هذا الحديث منكر. ان ذكر الوتر في هذا الحديث المنكر فيكون حينئذ الدعاء في ذلك عام. فيكون
الدعاء - 00:10:30

في ذلك على العموم. جاء في بعض الطرق ما اغتر به بعض المخرجين فجعله عاصدا له وجعل وجعل قنوت الوتر صحيحا لذلك اخرج
الحاكم في كتابه المستدرك من حديث اسماعيل ابن ابراهيم ابن عقبة عن عمه عقبة عن هشام ابن - [00:10:50](#)
وعن عروة عن عائشة عن الحسن بن علي عليه رضوان الله تعالى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علمه قنوت الوتر. هذا الحديث
يرويه اسماعيل ابن ابراهيم ابن عقبة وعقبة هذا جده هو موسى بن عقبة. وهو من ائمة الرواية ايضا. يروي عن عمه - [00:11:10](#)
خالقه في ذلك محمد ابن جعفر يرويه عن موسى بن عقبة ولكن جعله عن بريد جعله عن رأيت فرجع به الى الاسناد الاول. وبهذا
نعلم ان اسماعيل قد وهم في روايته هذه عن عمه - [00:11:30](#)

في روایته هذه عن عمه. ولهذا جزم بعض الائمة كالذهبی رحمة الله على ان هذا الحديث غلط. على ان هذا الحديث غلط بل ان ذهبي رحمة الله حذفه من كتابه تلخیص المستدرک. حذفه من كتابه في تلخیص المستدرک اي ان هذا الحديث ليس اي ان هذا الحديث ليس . طریقا طریقا - 00:11:50

الله عليه وسلم الحديث الثان. فـ هذا هو - 00:12:10

الصحابي هذا الحديث رواه البيهقي من حديث الوليد بن مسلم عن ابن جريج عن ابن هرمز - 00:12:30

هذا الحديث فيه ابن هرمز وليس هو الاعرج وليس هو عبد الرحمن. وإنما هو غيره. ولهذا نقول أن هذا الحديث أيضاً مما يستدل به على قنوت الوتر وليس بمحفوظ. وهو معلوم أيضاً بتفرد الوليد - [00:13:10](#)

الرواة وهو من الرواة المجاهيل. وهذا الحديث يحتمل ان يكون هو - 00:13:30

الحادي الأول يحتمل أن يكون هو الحديث الأول. لانه قد رواه ابن جريج عن ابن هرمز عن بريدة من بعض الوجوه. فذكر بريدة فيه مما يدل على أن الحديث يرجع ايضاً هناك. قد روى عبد الرزاق في كتابه المصنف عن ابن [00:13:50](#)

اللهم اهدي فيمن هديت. ولكن هذا الطريق ايضاً فيه جهالة. هذا الطريق - 00:14:10

يروي من يروي عن عبد الله ابن عباس من الأئمة من اخذ الفقه - 00:14:30

عنهم اخذ الفقه الفقه عنه. ومثله لا يكتم امثال هؤلاء. ثم ايضا انه موصوف بالتدليس ثم ايضا موصوف بالتدليس ويدلس عن
الضعفاء والاثمة يفقهه: بـ: الداء الذي يدلـس عن: الضعفاء والذئـن يدلـس عـن: الثـقـات - 00:14:50

مما يدل على ان الراوي المدلس اذا كتم اسم راو من الرواية وهو دل الضعفاء فان هذا من امارات
الضعف في ذلك المدلس وهو وهو ذلك الراوي - 00:15:10

في قوله اخبرني من سمع عبد الله ابن عباس فذكره عن النبي صلى الله عليه وسلم. ومثل هذا ايضا من وجوه النكارة النبي صلى الله

عليه وسلم في قال يقنت في وتره ذكر في الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام قال انت في مسجد الخيف قالت - 00:15:30 في مسجد الخيف ومثل هذا ينقول. لأن القروج يكون في مشهد الناس. خاصة انه ذكر ايضا في الحديث قنت في صلاة الوتر وفي في صلاة الصبح ذكر صلاة الوتر وصلاة الصبح وصلاة الصبح مثلها جماعة وتنقل ويحفظ ذلك ومثل هذا - 00:15:50 اذا لم يشتهر فان هذا من امارات الضعف الاعلان من مواضع الضعف والاعلان لهذا تجد الائمة عليهم رحمة الله في مثل هذه الوجوه يقولون بنكارتها لان محلها الاستفاضة وليس - 00:16:10

قال لها وليس محلها رواية رواية الافراد من الرواية ثم ايضا ان اهل مكة خاصة من شيوخ من شيوخ بن جريج وكذلك اصحاب عبد الله ابن عباس يتشفوف الناس - 00:16:30

الى ظبطهم والى النقل عنهم خاصة ان هذا الحديث يرويه عبد الرزاق عن ابن جريج قال اخبرني من سمع وعبد الرزاق من يتشوف الى الى الاسانيد المكية وظبطها وتقيدتها ولو كان مدورا ويعلم بعينه لذكره. وهذا ايضا من القرائن - 00:16:50 على كون هذا الراوي مما من ستر اسمه من ستر اسمه لضعفه. ثم ايضا من مواضع الاعلان فيها هذا ان القنوت في الوتر امر يومي. ان القنوط في الوتر امر امر يومي. لانه لو ثبت - 00:17:10

عن النبي عليه الصلاة والسلام او فعله فوجب ان ينقول اما عن ازواجه او عن من شهده ولو في اسفاره لان عليه الصلاة والسلام لا يدع الوتر في حظر ولا في سفر. لا يدع النبي عليه الصلاة والسلام الوتر لا في حضره ولا في سفره. وقد نقل دعاء النبي - 00:17:30 الله عليه وسلم في اشياء ليست يومية وحفظت. مثل هذا عبد الله دعاء للنبي عليه الصلاة والسلام بعيد ثم نقل. وهذا يوم ولم ينقل من وجه يصح. مثل دعاء في عرفة. دعا النبي عليه الصلاة والسلام دعاء في الاحزاب. دعاء النبي على - 00:17:50 على المروء دعاء النبي عليه الصلاة والسلام عند رمي الجمار. ها؟ في بدر في قنوت النوازل؟ ليست هذه متباعدة ثم نقلت بل نقلت بلفظ بعضها بلفظها في دعاء النبي عليه الصلاة والسلام. فقنوت مستديم كل يوم - 00:18:10

لم يقبح على رسول الله صلى الله عليه وسلم حرص الصحابة ويشاهدونه ويرونه في حظر او سفر هذا هذا من مواضع من مواضع الانكار وقد تقدم معنا الاشارة ان الناقد يعل الحديث احيانا باستدعاء احاديث - 00:18:30 ليست في الباب ليست في الباب هذا باب الوتر. لا علاقة له بغيره لكن نستدعي فيها احاديث في الحج نستدعي فيها احاديث الجهاد نستدعي فيها احاديث اخرى في في اسفار النبي عليه الصلاة والسلام نستدعي فيها ايضا ادعية يفعلها النبي عليه الصلاة والسلام - 00:18:50

ربما في مواضع اخرى كادعيته في صلاته سمعت ونقلت. في اذكار النبي قنت في وتره وايضا دعاوه في - 00:19:10 ومثل هذا ومثل هذا نطلب فيه النقل ان النبي قنت في وتره وايضا دعاوه في - 00:19:30 وهذا نقول ان مثل هذا ينبغي ان يشدد فيه لا يكتفى بانه كان يقنت في وتره بل لا بد من ورود اللفظ من وجوه من وجوه صحيح لا بد من ورود اللفظ من وجوه من وجوه صحيحة. الحديث الثالث هو حديث عبدالله ابن عمر - 00:19:30 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله امراً صلى قبل العصر اربعاً هذا الحديث رواه الامام احمد وابو داود وغيرهم من حديث ابي داود الطيالسي عن محمد بن مسلم ابن مهران عن جده عن عبد الله ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا الحديث - 00:19:50

تفرد به ابو داود الطيالسي عندهم عن محمد بن مسلم عن جده عن عبد الله عمر جاء من وجه اخر رواه البهقي من حديث ابي داود الطيالسي عن محمد بن مسلم بن مهران عن ابيه عن جده عن عبد - 00:20:20

ابن عمر في الطريق الاولى ذكر عن جده عن عبد الله ابن عمر والطريقة الثانية عن ابيه عن جده عن ابيه عن جده وهذا نوع اضطراب. هذا الحديث معلوم بعدة علل. اول هذه العلل ان هذا الحديث رواه محمد بن مسلم ابن مهران. عن جده تفرد به. تفرد به عن جده وهو قليل الرواية وايضا فانه واهي الحديث كما قال ذلك ابو حاتم. واضطراب في تارة يروي عن ابيه وتارة ان يرويه عن جده عن تارة عن ابيه عن جده عن عبد الله ابن عمر. وايضا فان هذا - 00:21:00

الحديث فان هذا الحديث يرويه عبدالله بن عمر وعبد الله بن عمر قد ثبت في صحيح قال حفظت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر ركعات. وما ذكرها منها قال ابو الوليد الطيالسي او ابو حاتم سأله ابا الوليد الطيالسي عن هذا الحديث فقال - [00:21:30](#) دعاء دع ذا روى عبدالله ابن عمر عن النبي عليه الصلاة والسلام قال حفظت عشر ركعات ولو كانت منها لذكرها وهذا الحديث حديث عبد الله ابن عمر في حفظه - [00:22:00](#)

صلوة النبي عليه الصلاة والسلام ولم يذكرها هنا مع ظاهر الفضل هنا في قوله رحم الله امراً صلى قبل العصر اربعاء وهذا دليل على التأكيد دليل على التأكيد فلما كان - [00:22:20](#) [00:22:40](#) مثل هذا لم يذكره عبد الله بن عمر وذكره في مثل هذا الطريق وتفرد به محمد بن مسلم عن ابيه عن عبد الله ابن عمر فان هذا من موضع الانكار. ولهذا انكر هذا - [00:22:40](#)

ال الحديث ابو حاتم وابو زرعة وابو الوليد الطيالسي والدارقطني واستغربه الترمذى رحمه الله في كتابه السنن وغيرهم وذلك انه مع فظه لم يثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام من غير من غير لم يثبت - [00:22:50](#) عن النبي عليه الصلاة والسلام من وجهه يصح. ولهذا قال الائمة بانكاره. الحديث الرابع نعم يقول هنا حفظت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر ركعات. جاء في حديث - [00:23:20](#)

ابن عمر في الصحيح الحفظ اما ان يكون قولا واما ان يكون عملا. جاء في بعض الفاظ الصحيح قال يصلحها رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم. ومثل هذا الحديث قولي في حديث عبد الله ابن عمر رحم الله امراً صلى قبل العصر اربعاء اما ان يفعله عبد الله - [00:23:50](#)

ابن عمر واما ان يفعله النبي عليه الصلاة والسلام. ولما لم يثبت عن عبد الله ابن عمر لا فعلا ولا قولا دل دل على نكرته ثم ايضا ان عبد الله ابن - [00:24:10](#) مر اذا ثبت الحكم عنده لا يفرق بين الفعلية والقولية اذا استقرت تشريبا. لان القول عندنا قدم الفعل القول اكذ لان النبي عليه الصلاة والسلام اذا شرع للامة شيئا وفعل شيئا ولم يشرعه بلفظه ايها - [00:24:30](#) القول فدل على ان انكار هذا الحديث بفعل النبي عليه الصلاة والسلام اي انه مثل هذا ينبغي ان يكون اكذ من تلك العشر. اكذ من تلك من تلك العشر. لان القول اولى بالاقتداء اولى بالاقتداء او - [00:24:50](#)

من الفعل وهذا ظاهر. الحديث الرابع نعم. لو كان يا شيخ محمد بن مسلم صحيح نعم؟ كيف؟ لو كان صحيح يقول لو كان محمد بن مسلم في رواية عن ابيه صحيح الحديث. هل نقبل هذا؟ نعم؟ في الاختصاص الذي - [00:25:10](#)

هل نسبته ام لا؟ من ينقد؟ نعم. لا يجتمع من مثله لان يعني مثل هذا ينافي بحث عنه الائمة والكتاب. العلماء ومدة طيب قد يقول القائل ان محمد مسلم يروي عن ابيه اهل البيت هم ادرى بالاختصاص. ما في علاقة لكن ابوه - [00:25:40](#)

ما علاقته بابن عمر؟ ابوه ما علاقته بن عمر؟ لا يعرف بمتلازمة ابن عمر. وليس هو ايضا من الفقهاء الذي يحفظ الدقائق التي لا يعرفها من هو اكبر منه. من هو اكبر اكبر منه. وهو ايضا من مستور - [00:26:10](#)

وهو من مسدود الحال ومثل هذا ينبغي ان يرويه عن عبد الله ابن عمر الكبار كنافع وسالم واضرائهم ويرويه عنهم ايضا مثلهم يرويه عنهم مثلهم لان هذا امرا لان هذا من الامور الدائمة التي تكرر - [00:26:30](#)

ال الحديث الرابع هو حديث علي ابن ابي طالب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قبل العصر اربعاء يفصل بينهن بسلام الحديث هذا رواه الترمذى في كتابه السنن ورواوه الامام احمد من حديث - [00:26:50](#)

الاسحاق عن عاصم ابن ضمرة عن علي ابن ابي طالب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا الحديث قال فيه عبد الله بن المبارك كذب واستغربه الترمذى. تفرد به ابو اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي بن ابي طالب - [00:27:20](#) وعلى ابن ابي طالب في مثل هذه الاحاديث ينبغي الا يتفرد عنه بمثل هذا الحكم نزل ابو اسحاق ام عاصم ابن ضمرة عن علي ابن ابي طالب. ولهذا الائمة عليهم رحمة الله - [00:27:40](#)

كابن تيمية وغيره يقولون في حديث عبد الله ابن عمر وهذا انه حديث باطل بل منهم من يقول انه مكذوب. بل يقول انه مكذوب.

وقد انكر هذا الحديث وقد انكر حديث عبد الله ابن عمر السابق والجوزجاني رحمة الله - 00:28:00

وغيره من الائمة من تقدم الكلام عليه. وهذا الحديث انما قلنا ببطلانه. وقال عبد الله بن مبارك كذب يظهر انه قال انه خطأ والا فان

ابا اسحاق ليس من المعروفي بالكذب وكذلك ايضا فان عاصم بن ضمرة - 00:28:20

من الرواية الثقات ولكن في مثل هذا التفرد في فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاته اربعاء يفصل بينهن بسلام هذا من ما لا

يحفظ مما لا يحفظ من وجها واحد عادة ينبغي ان يرى فيما هو اكثر من ذلك. من نظر الى مثل هذه الاسانيد نظرا -

00:28:40

من نظر الى مثل هذه الاسانيد نظرا منفصلا منفكا عن غيرها من امور الباب قال قال صحتها ولكن هذا الحديث جاء من هذا الوجه

وتفرد به على هذا على هذا اللفظ - 00:29:00

ولكن انكرناه باحاديث متعددة. من يأتي باحاديث تعل هذا الحديث؟ نعم عليكم السلام. نعم. في نعم؟ لما وصلى بعد العصر. عصر كل

يوم. ايه حينما قال سنصليها؟ قال لا. هذا بعد العصر - 00:29:20

قبل العصر. احسنت. نعم. لكن قد يقول قائل ان السنة بعد العصر تحفظ اكثر من القبلية لان البعدية تشاهد اكثر ولا لا تشاهد اكثر نعم

النبي هل من عادته ان يصلى سنة قبلية في المسجد - 00:29:50

صلى ركعتين ثم يفصل ثم يصلى. هل السنة امر بهذا؟ هم؟ نعم الاصل ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يصلى النوافل قبلية

والبعدية في الغارب في بيته في حجرة في حجرات الزوجات عليه الصلاة والسلام. هيا - 00:30:20

هذا مما يدل على انها لا تشاهد انها لا تشاهد. وان للزوجات. هذا هذا الوجه الاصل انه ينقل الزوجات وينقل بالصبر. وينقل

وينقل بالصبر. والصبر في ذلك كحال - 00:30:40

ابن عمر حينما قال حفظت واما يعل به هذا الحديث قول عبد الله بن عمر ايضا حفظت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. حفظت

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن هل اه هذا الحديث - 00:31:00

يعضد الحديث السابق وحديث عبد الله ابن عمر رحم الله امرأة صلى قبل العصر اربعاء لها لاما لازم تعريف. طيب. ما عندك علما ولا

عندك في عندك اسانيد وانت وحدك. نعم. كيف؟ لكن الا يعبد بعضها - 00:31:20

باعتبار انها كلها عبادة حديث علي ابن ابي طالب وحديث عبد الله ابن عمر هم هل نقول ان احاديث عبد الله ابن عمر جاءت حديث ابن

عمر مطروح كيف؟ حديث عبد الله ابن عمر - 00:31:50

و الحديث علي ابن ابي طالب شديدة الطرح. لا تقوى غيرها فضلا عن ان تقوم بنفسك ثم ايضا ان عبد الله ابن عمر وعلي ابن ابي طالب

لم يثبت عندهما ذلك. وقد - 00:32:10

عنهم ما هو ما هو خلافه. وقد روي عنه ما هو خلافه. ونقل عنهم ايضا في ذلك من السنن ما هو ادق من هذا فمثلا

ما جاء عند ابن منذر وكذلك الطحاوي ان عبد الله ابن - 00:32:30

من كان يصلى قبل الظهر اربعاء يسلم في اخراهن. يسلم في اخراها ولا لا يفصلها يصلى اربعاء. ومثل هذا الفعل لو ثبت عن عبد الله

ابن عمر عليه رضوان الله تعالى انه كان يصلى قبل - 00:32:50

اربعاء سواء بسلام او بغير سلام فان هذا مما سوء بسلام او بلا سلام فان هذا مما ينبغي ان ينقل عن عبد الله ابن عمر ثم ايضا ان

عبد الله ابن عمر توفي النبي عليه الصلاة والسلام وهو صغير. توفي النبي عليه الصلاة - 00:33:10

سلام وهو صغير. ويعني انه بقي عقودا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وتعبده في ذلك ينقل ولم يحفظ عنه من وجه ولهذا

نقول وثمة قرينة ينبغي ان يشار لها ان الصحابي اذا - 00:33:30

عمر بعد النبي عليه الصلاة والسلام نطله منه منقولا يؤيد مروييه. نطلع من فعله او قوله مرويما يؤيد يؤيد منقوله. منقوله عن النبي

عليه الصلاة والسلام من افعاله ونحو ذلك. ولهذا مثل - 00:33:50

الله ابن عمر اذا جاء عنه ما يخالف رددنا. اذا جاء عنه عدم العمل بعبادة يومية مثل الصلاة قبل العصر اربعاء ثم امتد بعد النبي عليه الصلاة والسلام اكتر من اربعين سنة. ولم ينقل عن ذلك ونقل ما هو ادق من هذا هذا من امارات النكارة. لكن لو ان - 00:34:10 لو انه ما عمر بعد النبي عليه الصلاة والسلام وبقى بعده سنتين كحال ابي بكر او بضع سنوات بعد النبي عليه الصلاة والسلام كحال بعض الصحابة عليهم رضوان الله تعالى ممن مات مبكرا او كان في زمن لا يؤخذ عنه لوجود من هو اولى منه. لوجود من - 00:34:30 واولى اولى منه وهذا كحال بعض الصحابة عليهم رضوان الله تعالى الذين هم في ذاتهم فقهاء والنقل عنهم قليل كعلم معاذ بن جبل معاذ ابن بل هو من ائمة الفقه ولكن مات مبكرا وكان في ذلك الخلفاء - 00:34:50 الراشدون هم العمدة في الفتيا. هم العمدة في الفتيا. حينئذ لا نشدد في طلب ما يوافق ذلك المزعزع. لكن من تأخر كابن عمر كابن عباس كانس ابن مالك وغيره فاننا فان هؤلاء نطلب ما ما يوافق ما يوافق ذلك المروي - 00:35:10 ممكن يأتي هنا معنا مثلا ان النبي عليه الصلاة والسلام قال برضه صلاة الليل متى مثني؟ والحديث اللي تفرط فيه الليل والنهار. ممكن يكون مثلا تخصيص صلاة الليل مثني مثني. في ينكر صلاة النهار - 00:35:30 هنا لكن زيادة والنهار. نعم. طيب. نعم اذا بتعمل تخصيص صلاة الليل مثني متى؟ مم يبقى ان فرضت صلاة الليل على النهار مثلا فلما يأتي حديث القصة هنا بسلام لا - 00:35:50 هو يقول صلاة الليلة حديث عبد الله ابن عمر في صلاة الليل مثني مثني يقول جاء في تخصيص الليل وما جاء في النهار في مثل هذا في قوله حديث عبد الله ابن عمر صلي ركعتين ثم صلي - 00:36:10 ثم صلي ركعتين لو كان في حديث عبد الله في حديث علي بن ابي طالب ركعتين ركعتين لكان قصدك في حديث عبد الله ابن عمر ان يكون صلاة الليل والنهار - 00:36:30 نعم في سؤال يا اخوان نعم. هذا احد وجوه الاعلان. الصلوات ثبتت عن النبي صلي الله عليه وسلم ليست ايه لكن السنيدة قوية. صلوا قبل المغرب وبين كل اذان صلاة قوية سنيدة - 00:36:40 لا نستطيع ان نقاومها بقرارن لكن هذه ظعيفة لا سهلة انها تدفع ولها نقول ان الاخبار التي تأتي عن النبي عليه الصلاة والسلام الاصل فيها عدم القبول تأتي على النبي الاصل فيها العدم. لماذا من باب الاحتياط؟ يأتيك شخص ثم يخبرك بخبر الاصل فيه التصديق. اذا اخبرك عن فلان او اخبرك عن - 00:37:20 حديث الاصل في الناس البراءة لكن في الشريعة الاصل التهمة. تحدث عن النبي عليه الصلاة والسلام من انت؟ هو من زاكاك ولها يختلف في مسألة نقد ما يتعلق بالاخبار والحكايات ونحو ذلك واحوال الناس لماذا؟ لأن هذه لا يتعلق بها امر دين - 00:37:50 ولو لم يكن كذلك لدخل ودخل في الدين كثيرا من المسائل التي لا التي ليس لها اصل ولم يتوفه بها النبي عليه الصلاة والسلام نعم. س. بالنسبة لحديث ابن عمر في صلاة الرابع ركعات قبل العصر الذي حسه باي شيء. ها. حصلت على القادر - 00:38:10 طبعا التحسين امر اخر الترمذى رحمة الله يقول حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه اما هناك من قال بتصحيح الحديث. منهم من يقوله يقوى حديث عبد الله ابن عمر بحديث علي بن ابي طالب - 00:38:30 ويقول ان يعبد بعضها لان ذكرنا انه يوجد مدرسة تنظر الى الحديث منفك عن احاديث الباب وانفك عن احاديث الباب. انا حينما اتيك بقواعد الحديث واتيك ان تحكم على حديث ابن ابي طالب منفصل - 00:38:50 انت لا تزيد النظر الى غيره ستتحكم عليه بالحسن والصحة. مثل هذه الالة وهذا النظر وهذه القواعد هي التي جعلت كثير من من المخرجين من يحكم على الحديث بالحسن والصحة. مثل ما تعلق بحديث الوتر - 00:39:10 الوتر معنا في اول الباب. اذا نظرت اليه مستقلا حكمت عليه بالصحة. ولكن اذا نظرت الى احكام الشريعة وكونها منظومة لابد ان تكون ان تكون متسلقة اعلنت باحاديث في الباب مما تحفظه فيها اعلنت هذه هذه - 00:39:30 الاحاديث قد تقدم معنا في ان ان طالب العلم كلما كان لاحاديث الباب احفظ وللشريعة اكتر استيعابا فانه يكون ادق في الاعلان. ادق في الاعلان. يوم الجمعة مثلنا بحديث ماذا - 00:39:50

ابن عمر في حديث شرب من من؟ شرب البان الابل وضوء من البان من البان الابل الحديث اذا اراد الانسان يمكن ان يقول بتصححه
لكن لماذا ننكره؟ لماذا ننكره الناس تشرب اللبن ام اللحم؟ هم؟ الحليب الابل اكتر - 00:40:10

لكن ينبغي ان يرد الاسناد في نقض الوضوء من الحليب اصح من الابل. والا الشريعة ليست محكمة الشريعة ليست محكمة لان الانسان
يشرب الحليب شهر لكن ما يأكل اللحم الا في الشهر مرة. خاصة في ذلك الزمن. والا لا؟ ينبغي ان يرد - 00:40:40

انه لابد ان يتوضأ وهذا هو هو طعامهم وشرابهم. في حال الحظر وفي حال السفر يتزودون من هذا. ثم ايضا الرعاة الذين يغتنمون
بماذا يشربون؟ يشربون من دوابهم خاصة رعاة الابل ومع ذلك جاء لحم الابل اقوى وهو في الصحيح ولم يرد - 00:41:00

ما يتعلق بالحليب. انكرناه انكرناه في بابه. وينفصلا. لكن لو اردت انك تأخذ الشريعة في ورقة اللبن ثم تحكم عليه.
مجرد ان انت لا تنظر الى شيء في الباب ستحكم عليه بماذا؟ بالحسن والصحة او الصحة. لكن الشريعة محكمة - 00:41:20

متراقبة لابد من لابد من النظر اليها على وجه الاحكام حتى يستطيع طالب العلم ان ينقد في هذا وهذا هو معاني الذي يقول العلماء
في العلل انه يشبه الكهانة وليس كهانة لكن هي خيوط يربطها - 00:41:40

النacd في مسألة في علة في علة غائبة ذكرها مما ينتقل. اذا بعض طلاب العلم اراد انه ينقد حديث في حديث من كحديث علي في
حديث حسن بن علي في الوتر صعب انه يأتي للناس يقول ان النبي كان يدعونا مثلا في عرفة ويدعو على الصفا والمروة - 00:42:00

ويدعو على عند الجمرات ويدعو في بدر ويدعو ربط هذه الاشياء ثقيلة احيانا على السامع والا لا؟ لكن حينما تكون انت ناقدا
الشريعة واماكم حديث اسناده كخيط رفيع ينقطع بسهولة. انت في مثل هذا لا تمسك به شريعة. لان الشريعة ينبغي ان - 00:42:20

حبل مدينة ولما لم يرد اجتماع في دينك اشياء في الشريعة في امور الطهارة في امور الصلاة في امور كذا واستطعت ان تحكم عليه
هذا ما يتعلق بالمتون ولهذا اقول دائما ان المحدث لا بد ان يكون فقيها. لابد ان يكون فقيها حتى يكون بصير بالعلل - 00:42:40

يكون بسيط العلاج. كذلك ايضا ان هذه الاحاديث لابد من النظر الى اسانيدها. اسانيد التي تروي فيها لابد ان ينظر طالب العلم ان
ينظر طالب العلم الى الى الاسناد وتركيبته. ابو اسحاق ما علاقته عاصم بن ضمرة؟ وكذلك - 00:43:00

ايضا ما يتعلق في رواية الطيالس في تفردہ عن محمد بن مسلم. وابوه في علاقته بعبد الله ابن عمر هذی من الموضع ايضا التي لماذا
يخص عبدالله بن عمر جد محمد ابن مسلم وهو من لا يعرف لا بالرواية ولا بالفقه ويدع نافع - 00:43:20

ويدع سالم ويدع الكبار من فقهاء من فقهاء المدينة. نعم. سأله هل ثبت عن المصطفى صلى الله عليه النبي عليه الصلاة فلما اقنع
في رمضان وما صلى بالناس في رمضان ليالي ثم ولا يعلم ثم احتجب النبي عليه الصلاة والسلام. ولهذا نقول - 00:43:40

ان النبي عليه الصلاة والسلام ما صلى في الناس القيام. ولهذا كل فروع هذه المسألة هي لازمة لها. ولهذا بعض الناس يقول ما هو سنة
النبي في قنوط الوتر؟ نقول قنوة الصلاة لم يثبت. بهذا يتفرع عليه رفع اليدين طوله هل هو طويل السجع فيه وغير ذلك؟ هذه
الاشياء كلها نقول اصلها ما ثبت - 00:44:10

فضلا عن فروعه اصلها ما ثبت فضلا عن فروعه. اذا نأخذ من ماذا؟ العلماء في دواوين الفقه في قنوت الوتر اين يذهبون في قنوت
النازلة. يأخذونها من قنوت النازلة. كيف كان هنا؟ هل كان يرفع ثم يدخلون في الفقه؟ ولهذا انظر في كتب الفقه كلها في المذاهب -
00:44:30

الاربع في قنوت النازلة كل في قنوت الوتر في المذاهب الاربع كلها قنوت نازلة. كان النبي يقطر ويقول كذا احيانا يذكر النازلة واحيانا
لا يذكرون. ربما انت يا مظاهر السياق انها قنوة توبيخ وليس قنوات وتر. بينما هي قنوت قنوت نازلة. ولهذا لا تجد دليلا يعذر ان
النبي يرفع كان يرفع يديه طريقة رفعه في قنوط - 00:44:50

الوتر بماذا كان يدعوه؟ ما طول قنوت وتر النبي عليه الصلاة والسلام؟ وغير ذلك. نعم. احسن الله اليك يا شيخ. هذه المعاني التي
في النص بعض الاخوان وقبل لي في هذا الدرس درس العلل - 00:45:10

انقطع من فترة من بعده اشهر بعض الاخوان يقول ويكتب يقول مثل هذا الكلام ينبغي اه الا تقوله للاخوان لان لان بعضهم لا يدرك
هذه المعاني. انا اقول الذي لا يدرك يريد ان يدرك. ولا ولا يبقى - 00:45:30

على عدم ادراكه وهذا هو المقصود. فكون انك اخبرتني انه لا يدرك فهذه حسنة. حتى يدرك ولكن الاشكال ان بعض طلاب العلم يقول مثل هذه المعاني اكبر من ان تستوعب لماذا؟ لان - 00:45:50

نحن نجري على قواعد ونحن نجري على على طرق ونحو ذلك واما يصعب علينا ان نستوعب مثل هذه المسائل نقول يكفيك ان تعلم ان علم العلل هو مثل هذه الطريقة حتى يكون هيبة عند في نفسك في مواجهة الائمة في مواجهة الائمة حتى لا - 00:46:10

اقرأ لبعضهم كلاما يقوم بالجناية والتعدي على ذلك على امام في جناب احمد او مثلا في ابي وبزرعة ونحو ذلك في قواعد تظن ان ان انت استوعبها او تحكم عليها. انت طالب علم لا تعرف من الشريعة الا وقفت على نواقض الوضوء ولا - 00:46:30

من الشريعة لشيء واخذت ورقة من الدين ثم اخذت تحكمه ثم وجدت لاحمد الذي ربط خيوط الشريعة ثم نقد على هذا الحديث وتأتي اليه تقول كيف يأتيك منك وانت امام بمثل هذا الشيء؟ كيف انك تصحح مثل هذا؟ والله قرأت كثير ولدي كتاب لاحدهم في 00:46:50 ثلاث مجلدات تخرج -

فلا ادري كيف لا يستحيي من وجهه. ويوصف بانه محقق. كيف لا يخجل؟ لكن المشكلة ان مثل هذا لا يستطيع الناقة اراد ان يواجهه لماذا؟ لان لغة المواجهة لا يراها احد. ولا يمكن ان تستوعب وهو سينتصر. بطبيعة الحال. لماذا؟ لانه - 00:47:10

احمد سيواجهك من باب اولى. والا لا؟ نعم. نكتفي بهذا. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:47:30